

المجلس (03) | #شرح_بلغ_المرام | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد
فيقول الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله عليه - 00:00:02

بكتابه بلوغ المرام من أدلة الأحكام باب صلاة الكسوف قال عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه قال انكسفت الشمس على عهد
عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:17

يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت إبراهيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فإذارأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف. متفق عليه وفي رواية للبخاري حتى - 00:00:33

تنجلي وللبخاري من حديث أبي بكرة فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم باسم الله الرحمن الحمد لله رب العالمين وصلى الله
وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين أما بعد - 00:01:02

يقول الحافظ بن حجر رحمة الله في كتاب بلوغ المرام باب صلاة الكسوف وصلاة الكسوف هي من الصلوات التي يؤتى بها عند
اسباب تقع وذلك انه يعني يؤتى بها عند وجود الكسوف - 00:01:21

او القمر لانه شرع في هذه الحالة وهي كسوف الشمس او القمر الاشارات فيكم شو؟ التي جاء ببيانها وتوضيحها في سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد حصل الكسوف في زمنه صلى الله عليه وسلم يوم مات ابنته ابراهيم - 00:01:42

وكان في الجاهلية يعتقدون ان الكسوف اذا حصل فانه يكون بسبب موت احد. وموت عظيم وانها الكسوف سببه موت عظيم. وهذا
شيء لا صحة له ولا اصل له. وانما هو من موروثات الجاهلية - 00:02:07

فالرسول عليه الصلاة والسلام يعني جاء عنه في احاديث منها هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آن الرسول صلى الله
عليه وسلم من كسب قال انكسرت الشمس يوم مات ابنته ابراهيم. وقال الناس - 00:02:27

ابراهيم. وقال عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله. لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فإذارأيتموهما
فافزعوا الى الصلاة وكذلك صلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم - 00:02:50

او حتى ينجلي ويحصل انجلاء الذي هو ذهاب الكسوف ورجوع القمر على هيئته التي هو عليها وكذلك رجوع الشمس الى الهيئة التي
كانت عليها قبل ان يحصل لها يعني ذلك الكسوف - 00:03:10

الرسول عليه الصلاة والسلام آنما حصل الكسوف في اليوم الذي مات ابنته ابراهيم فيه آن وسمع اه ما يعني ما ما كان يقال ان الشمس
تنكسف والقمر ينكسفان للموت او الحياة بموت عظيم. فقال عليه - 00:03:27

والسلام ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله والله عز وجل هو الذي يتصرف فيهما كيف يشاء. وهو الذي يجعلهما يحصل لهما هذا
التغير. وهذا من حال الاضاءة واشراق الى حال الى حال ذهاب النور - 00:03:47

وتحصل الظلمة او بعض الظلمة وبين عليه الصلاة والسلام ان الواجب في هذا هو او انه مشروع في هذا هو اننا يفزعون الى الصلاة
وانهم يصلون ويدعون ويتصدقون وغير ذلك مما جاءت به السنة عند عدو الكسوف - 00:04:11

وكسوف والخسوف يطلقان على يعني يطلقان على على الشمس والقمر جميعا. فيقال انكسدت الشمس وانحسرت ضيقا انكسف القمر انحسرت القمر فهي لفظا يطلق على عليهما جميعا لكن اكثر ما يستعمل الكسوف للشمس واكثر ما يستعمل الخسوف للقمر -

00:04:31

اكثر ما يستعمل الخسوف في القمر واكثر ما يستعمل الكسوف في الشمس ويصدق عليهم جميعا فيقال للقمر آآ تشوف ويقال للشأن ويقال للشمس خسوف. ولكن الغالب هو انه يعبر انه يؤتى بالكسوف في الشمس -

00:05:00
والخسوف للقمر وهو اللفظ الذي جاء في القرآن فيما يتعلق بالقمر في سورة القيامة قال عليه الصلاة والسلام مبينا فساد ما كان يعتقده اهل الجاهلية من ان ذلك للموت عظيم. فقال عليه الصلاة والسلام -

00:05:20

الشمس والقمر ايتان من ايات الله. لأن من ايات الله الشمس والقمر والليل والنهار. من اعظم ايات الله التي يشاهده الناس دائما وابدا الليل والنهار والشمس والقمر هو من اعظم المخلوقات التي يجاهدها الناس في السماوات والارض. السماوات والارض -

00:05:38

فهذا هاتان الايتان اللتان يشاهدهما الناس دائما وابدا ليلا ونهارا اذا حصل لهم شيء من التغير فان ذلك لا يرجع الى ما يعتقدونه وانما يرجع الى انهم ايتان من اية الله تعالى -

00:05:59

يخوض يخوض بهما عبادة. وذلك ان هاتين الايتين النجرتين المضيئتين المشرقيتين الذي آآ يعني هذا وصفهما وهذه حالهما اذا تغيرت الى التغير والظلمة فان ذلك يدل على عظمته الله عز وجل وانه يفعل ما يشاء. وان العباد يخافون الله عز وجل كما ان هذا -

00:06:19

اللي يحصل للشمس والقمر فان التغيير من الله عز وجل ان يكونوا في المخلوقات وفي الناس فيحذر الانسان من ان يكون مهملا وان يكون مفرطا او ان يفهم بشيء من الفهوم الجاهلية التي لا اساس لها وانما هي من جملة الامور -

00:06:49

محدثة التي لا اساس لها بشرع ولا في العقل. ثم قال ولا لحياته يعني فكما ان الكسوف الذي حصل وقالوا انه بسبب مناسبة ميت من العظام قال ايضا ما لحياته كما انه لا يحصل ذلك للنهاية فكذلك لا يكون في البداية. لا يكون الخسوف والخسوف للنهاية -

00:07:09

التي يزعمونها وكذلك لا يكون للبداية. وكذلك لا يكون للنهاية. لأن البداية ما كان يعرف العظم وما كان الشرف ولكنه آآ لما جاء ذكر الموت جاء معه ذكر الحياة. وانهما لا يحصل -

00:07:39

الانتساب لا لا لهذا ولا لهذا. قال اذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة او فصلوا وادعوا حتى ينكشف حتى ينكشف ما بكم وتشوف اذا وجد يعني سواء في اوله او في اثنائه فان الناس يصلون. ولكنه اذا انتهى اذا انتهى -

00:07:59

فانهم يتوقفون عن الصلاة اذا حصل الانجلاء فانهم يتذمرون خفيفة وان وان حصل اذا فإنها لا تصلى لأن السبب الذي اه شرعت صلاة الكسوف من اجله ذهب. فانها لا لا تفعل الا في حالة وجودها -

00:08:23

واذا ذهب انتهى. فالصلاحة تتم خفيفة وان حصل انتهت الصلاة وكسوف باق فانها لا تعاد. فانها لا تعاد وانما يستمر الناس في الدعاء والاستغفار اه يعني حتى يحصل اذا الامر يتعلق بوجود السبب الذي هو الكسوف -

00:08:43

فما ذهب الكسوف انتهت الصلاة. واذا بقي الكسوف فان الناس يعني اذا قد صلوا لانهم يدعون الله عز وجل. ولكن غيرهم ممن لم يعلم به فانهم يصلون لأن الكسوف موجود -

00:09:13

ولو غابت الشمس كاسفة او طلع القمر وظهرت الشمس وهو كاشف فانه لا يصلى. لأن الوقت الذي اه فيه الاستفادة يعني منه ما قد ذهب فالشمس اذا غابت وهي كاسفة لا خلاص ينتهيون الناس من الصلاة. اذا كان القمر يعني طلعت الشمس وهو يعني كاسر فانهم -

00:09:31

ينتهيون من الصلاة وذلك لأن الوقت الذي فيه شرع الصلاة وهو الليل انتهى بظهور الشمس الحديث عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه انه قال ان كسبت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال -

00:09:54

الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت

احد ولا لحياته. فإذا رأيتما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف. متفق - 00:10:18

عليه وفي رواية للبخاري حتى تنجي. وللبخاري من حديث أبي بكرة فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وهذا فيه الصلاة والدعاء حتى يحصل الانكشاف والتجلی وكذلك جاء انه يصدق وانه يعتقد جاء في ذلك احاديث تدل على حصول هذه الامور. نعم -

00:10:38

وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف بقراءته فصلی اربع ركعات في ركعتين واربع سجادات متفق عليه وهذا لفظ مسلم. وفي رواية له فبعث مناديا ينادي - 00:11:06

جامعة ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال انه جفر في صلاة الكسوف بالقراءة وهذا وهي من الصلوات التي اذا وجدت في النهار فانه يجهر فيها. واما اذا وجدت في الليل فان الليل هو محل - 00:11:26

لكن النهار ليس محل الجهر وانما هو محل الاسراء. ولكن ولكنه يجهر فيها بالقراءة. لثبوت السنة عن رسول الله وسلم. وتكون هذا تكون مثل صلاة العيد وصلاة الجمعة وصلاة الاستسقاء. كل هذه التي تقع في النهار - 00:11:50

ويعني فانه يجهر بها. يجهر يجهر بها. فالرسول عليه السلام جهر في القراءة في صلاة الكسوف والكسوف الذي حصل في زمانه هو كسوف الشمس. وهو في النهار هل حصل ذلك منه صلی الله عليه وسلم؟ فإذا السنة هي الجهر - 00:12:10

هي الجهر بالقراءة ثم انه آذن ذكر كيفية الصلاة وانها ركعتان في كل ركعة اربعة ركوعات واربع سجادات. اربع سجادات في كل ركعة هذا معروف. هذا هو المأثور. دائمًا وابدا الصلوات سواء فريضة او نافلة - 00:12:29

فان كل ركعة فيها سجستان. كل ركعة فيها سجستان. وآآ صلاة الكسوف يعني هي ركعتان لكن فيها اربع سودات لكل ركعة سجستان. واما بالنسبة للركوع فالاصل ان الركوع يكون في كل ركعة - 00:12:54

في كل ركعة ركوع ولكن صلاة الكسوف اختصت بأنه يزداد فيها فتكون ستكلون آآ يكون الركوع على الضعف مما كان عليه ويكون مساويا للسجود. فان الركعتين في الكسوف مثل السجود. يعني هذه فيها كل ركعة فيها ركعة - 00:13:14

وفي كل ركعة ركوعان. وهذا هو المحفوظ وهذا الذي آآ يعني آآ المحفوظ في في في صلاة الخسوف انه في كل ركعة ركوعان وفي آآ صلاة الكسوف فيها اربعة ركوعات واربع سجادات وزيادة - 00:13:37

انما هي في الركوع اما السجود فانه باق على ما هي عليه. السجود باق على ما هو عليه ما حصل فيه زيادة وانما الزيادة الطارئة بسبب الكسوف وفي صلاة الكسوف هي زيادة ركوع في كل ركعة من الركعتين. فهذا هو المحفوظ - 00:13:57

الثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو الذي تكون عليه الصلاة. وقد جاء يعني صفات اخرى تتعلق زيادة ركوعات مع بقاء الصلاة على ما هي عليه الا ان الفرق فيها زيادة ركوعات وهي ان كانت صحيحة - 00:14:17

فهي من قبيل الشاب وان كانت باسناد ضعيف فهي ضعيفة والسبب في هذا ان ان صلاة ان كل ما روي عن رسول الله في صلاتنا وهي صلاة واحدة معينة - 00:14:37

وهي يوم مات ابنته ابراهيم. وما كان محفوظا وما اتفقت عليه في الروايات او كثير من الروايات هو اربع ركعات وقد حصل زيادات فتكون في الركوعات فتكون شادة. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان قال ان خسفت الشمس على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم فصلی فقام قياما - 00:14:53

طويلا نحو من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا دون القيام الاول - 00:15:21

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوع طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس متفق عليه - 00:15:41

واللفظ للبخاري وفي رواية لمسلم صلی حين كنفت الشمس ثمانی ركعات في اربع سجادات. وعن علي رضي الله عنه مثل ذلك قوله عن جابر رضي الله عنه صلی ست ركعات باربع سجادات ولابي داود عن ابی ابن كعب - 00:16:01

صلى وركع خمس ركعات وسجد سجدين وفعل في الثانية مثل ذلك بعد الحديث الاول الذي فيه الزيادات او الفروق الاول للبخاري حتى تجلی وفي البخاري من حديث ابی بکرة فصلوا وادعوا حتى يکشف ما هذا اللي قرأناه الحديث الطويل هذا - [00:16:21](#) زیادات في الحديث الطولی. وفي رواية لمسلم صلی حین کشفت الشمس ثمانی رکعات في اربع سجادات. وعن علی رضی الله عنہ مثل ذلك وله عن جابر رضی الله عنہ صلی ست رکعات باربع سجادات ولیبی داود عن ابی ابن کعب صلی فرکع خمس رکعات وسجد [00:16:47](#) -

السجدين وفعل في الثانية مثل ذلك. ثم ذکر هذا الحديث الذي فيه تفسیر صلاة الكسوف الذي ذکر فيه التفسیر لصلاة الخسوف وانه دخل في الصلاة وقرأ قراءة طويلة يعني قریبا من سورة البقرة ثم رکع رکوعا طویلا - [00:17:07](#) ثم قام قیاما طویلا بعد الرکوع يقرأ وهو دون القيام الاول دون القيام الاول ثم رکع رکوعا طویلا وهو دون الرکوع الاول ثم قام وبذلك يكون رکع يعني في كل رکعة رکوعین في كل رکعة رکوعین. والرکوع الذي بعد الرکوع الثاني اقل من الذي من الرکوع [00:17:26](#) مما قبل الرکوع الاول ثم انه سجد وبعد ذلك قام للرکعة الثانية وفعل مثل ما فعل في الرکعة الا يعني معناه في فيها رکوعان ولكن القيام والرکوع والقيام يعني القيام الاول والقيام الثاني كلها اقل مما حصل في الرکعة الاولی - [00:17:53](#) وصارت فيها اربع اربع رکوعات واربع سجادات. وهذا هو المحبوب وهذا هو الذي آکثرت فيه الروایات وهو الذي آیعني عليه عمل العلما و هو ان صلاة الكسوف فيها هي رکعتان لكل رکعة رکوعان - [00:18:20](#)

وهي بجملتها جمیعا فيها اربع رکوعات واربع سجادات. فهذه هي الكیفیة وهي تختلف عن الكیفیة الایخی فی صلاة ما فیها رکوعان الا في صلاة الكسوف ليس فيه صلاة فيها رکوعان الا صلاة الكسوف - [00:18:40](#) كما قال ولمسلم صلی حین کشفت الشمس ثمان رکعات في اربع سجادات. وهذا فيه ان الصلاة التي صلاتها الرسول صلی الله علیه وسلم يوم مات ابیه ابراهیم في ثمان رکوعات - [00:18:59](#)

يعنی معناه في كل رکوع اربع رکوعات وفي الرکعتین ثمان ثمان رکوعات. واما السجود فهو على ما على ما هو عليه. يعني اربع سجادات فاذا صار هناك خلاف اختلاف عن الروایة عن الروایة الصحیحة السابقة بانها فيها ثمان رکوعات - [00:19:15](#) وهذا يعتبر شاذ عند اهل العلم لانه اسانید صحیحة وقد رواه مسلم في صحیحه ولكنه كل يرجع الى صفة صلاة واحدة وهي يوم مات ابیه ابراهیم. لانه لو كان هناك حصل عدة کشوفات يقال هذا محمول على کذا وهذا محمول - [00:19:37](#) هکذا لكن لما كانت صلاة واحدة وجاء في بعض الروایات الكثیرة انها اربع رکوعات وجاء في بعضها آثمانیة رکوعات او ستة رکوعات او خمسة رکوعات كل هذه تعتبر شاذة - [00:19:57](#)

تعتبر شاذة ولا يعول عليها. وانما التعلیل على ما كان محفوظا الذي هو اربع رکعات اربع رکوعات في في رکعتین. وهذا اللفظ لمسلم ولكنه اسناده صحیح. وهذا يعتبر شاذ. لانه اذا - [00:20:12](#) صح باسناد فهناك شيء وراء صحة الاسناد هو الا يكون شاذ. ولهذا يعرفون الصحیح هو يعني ما رواه يعني آیا عدل عن عدل آیا متصل السنن غير معلم ولا شاذ - [00:20:30](#)

لأنه قد يصح السند وقد يكون الاسنان صحیحا ولكنه يكون شاذ. لان فيه مخالفة ما هو محبوب وما هو ثابت وهو الاربعة رکوعات ولمسلم صلی حین کشفت الشمس ثمان رکعات في اربع سجادات وعن علی رضی الله عنہ مثل ذلك. ثم هذا الحديث فيه التعبیر عن الشمس - [00:20:49](#)

لأنه قال اولها ان خسفت اي نعم ان خسفت يمس فهذا تعبیر عن الارشاء يعني وشوفی للشمس ويعنی الذي مضی انكسرت الشمس وهذا ان خسرت الشمس. فاذا يعبر عن التغیر الذي يحصل للشمس - [00:21:15](#) بالکشوفی يعبر عنه بالکشوف والخسوف وله عن جابر يشم ثمان رکوعات. نعم. وهذا شاهد. لا تصلی صلاة الكسوف بزمن رکوعات وانما تصلی باربع رکوعات لانها کله تحدی قصة واحدة فما كان يعني محفوظا فهو معتبر وما كان سواه او مقابلا له فهو الشاذ وان كان اسناده صحیحا. لان من - [00:21:37](#)

من شرط الصحيح مع صحة مع ثقة ثقة الرجال ومع الاتصال الا يكون معللا ولا شادا. نعم وله عن جابر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم ركعات باربع سجادات ولابي داود وهذا مثله. يعني هذا ذكر ست ركعات يعني ستة ركوعات. لأن الرواية السابقة يعني ثمان ثمان -

00:22:09

ركوعات وفي هذه الرواية ستة ركوعات يعني في كل ركعة في الاول اربع ركوعات وفي الركعة الثانية ثلاثة ركوعات نعم ابى داود عن ابى ابن كعب صلى فرکع خمس ركعات وسجد سجدين وفعل في الثانية مثل ذلك -
00:22:36
لأنه فعل ايش لابي داود عن ابى ابن كعب صلی فرکع خمس ركعات وسجد سجدين وفي وفعل في الثانية مثل ذلك. وهذا فيه وهذا فيه ان الركعة الواحدة فيها خمسة ركوعات -
00:22:59

خمسة ركوعات فيكون في الركعتين عشرة يكون برکعتين عشرة ركوعات اللي اللي تقدم اربع ركعات في صحيح مسلم. وهذا فيه انها يعني في اه عشرة ركوعات في كل ركعتين خمسة خمسة ركوعات. نعم -
00:23:17

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال ما هبت ريح قط الا جلت النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا. رواه الشافعي والطوراني -
00:23:38

رواہ الشافعی والطبرانی ثم ذکر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما هبت ريح الا جثها الرسول صلى الله عليه وسلم وقال اللهم رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا والحديث يعني فيه مقال. نعم -
00:23:55

وعنه رضي الله عنه انه صلى في زلزلة ست ركعات واربع سجادات وله عنه نعم انه صلى في زلزلة ست ركعات واربع سجادات. وقال هكذا صلاة الآيات. رواه البیهقی. وذكر الشافعی عن -
00:24:14

علي ابن ابی طالب رضي الله عنه مثله دون اخره اعجبني وعنه رضي الله عنه انه صلى في زلزلة ست ركعات. ابن عباس؟ نعم صلى في زلزلة ست ركعات واربع سجادات -
00:24:34

وقال هكذا صلاة الآيات. ثم ذکر هذا الاثر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه حصل زلزلة يعني آآ يعني زلزال وهو يعني تحرك الارض والتجافها وتحركها فصلی آآ يعني مثل صلاة الكسوف في آآ في آآ -
00:24:57

في كل آآ ركعة آآ سجدة وفي كل رکوع وفي كل آآ وفي كل ركعة ثلاث ركوعات يعني مثل الصفة الثانية التي مرت الصفة الثانية التي مرت فيما يتعلق بصفة صلاة الخسوف وهذا موقوف موقف على -
00:25:20

ابن عباس وغير موقوف على ابن عباس نعم وقال هكذا صلاة الآيات. نعم كنديات يعني لعله قاصح على الكسوف. كسوف يعني اية من ايات الله اية من ايات الله او انه قاله باجتهاده رضي الله عنه وارضاه. نعم -
00:25:40

قال رحمة الله تعالى باب صلاة الاستسقاء. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم متواضعا متبدلا متخفيا متسللا متضرعا فصلی رکعتين كما يصلي في العيد لم -
00:26:13

تخطب خطبتكم هذه رواه الخمسة وصححه الترمذی وابو عوانة وابن حبان ثم ذکر بعد ذلك الاستسقاء ومثل الخسوف يعني يكون يعني لسبب وهو هذا سببه الخسوف قد صلى صلاة الخسوف وهو شيء طارئ لا يعرفه الناس الا اذا وجد. واما بالنسبة للاستسقاء فانه يؤتى -
00:26:33

عندنا تأخر المطر يعني وحصول الجدب فان فانها تجري يعني صلاة الكسوف ويعين يوم معين يخرج الناس فيه ولهذا لا تحتاج الى ان ينادي لها وعن نشاط في الخسوف فانه ينادي على الصلاة جامدة. يعني هو شيء طارئ ما يدرى عن النفس الا اذا وجد. لا يعلمه الناس الا اذا وجد وحدث. فان -
00:26:58

انهم ينادون عن صلاة جامعة حتى يعرف الناس ان فيه كسوف. واما صلاة الاستسقاء فلا ينادي لها ولا ينادي لها وانما يعين يوم يخرج الناس فيه الى المصلى او يعني يبين ان الناس يصلون في هذا اليوم فيكونون على -
00:27:27
استعداد له ويأتون بدون نداء. ويأتون بدون ان ينادي لها لانها قد آآ ذكر من قبل وحدد يوما يخرج الناس فيه خلاف الكسوف فانها لا يعرف الناس الكسوف الا اذا وجد. ولهذا يقال الصلاة جامعة. حتى يأتي مع الناس -
00:27:45

يجتمع الناس بالصلاه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم متواضعًا متبدلاً متخشعه مترسلاً متضرعاً وصلى ركعتين كما يصلي في العيد ثم لم يخطب خطبكم خمسة وصححه الترمذى وابو عوانة وابن حبان. ثم ذكر هذا الحديث عن - [00:28:05](#)
عن العباس عن ابن عباس ان انه قال ان خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة العيد متواضعًا يعني كما هو شأنه دائمًا ومن تواضع صلوات الله وسلمته عليه لكن هذه الصلاة تحتاج الى ان يكون الانسان عنده تواضع وعنه ذل - [00:28:34](#)
وانكسار وخضوع بين يدي الله عز وجل لانه يطلب حاجة. والله تعالى آآ يعني آآ امر عباده ان يدعوه وعدهم بان يستجيب لهم. فخرج الرسول صلى الله عليه وسلم متواضعًا مت - [00:28:56](#)

متبدلاً متبدلًا يعني غير غير لابس ثياب اه زينة. ليس هناك ثياب زينة مثل ما يكون في العيد والجمعة يعني هناك يتزين لها واما بالنسبة للكسوف لا يتزين له. متبدلاً يعني لباس البذلة اي شيء مبتذل الذي - [00:29:13](#)
يعني يستعملونه يعني من غير ان يعملا تجديد الثياب والى لبس الثياب الجديدة انه مذهب ثياباً جديدة وانما لبس الالباس المعتادة لم يكن ذلك كالعديدين ولم يكن كالجمعة يعني بحيث يتجملوا لها - [00:29:33](#)
بلبس احسن الثياب متخشعًا يعني متخشعًا لله يعني خاضعاً لله فيه خشوع والخضوع لله عز وجل والسكينة. نعم مترسلاً مترسلاً يعني متمهلة. يعني الترسل في المشي يعني التمهل فيه وعدم الاسراع فيه - [00:29:53](#)
متضرعاً متضرعاً الى الله عز وجل يظهر الضراعة والفاقة والفقير الى الله عز وجل وصلى ركعتين كما يصلي في العيد. وصلى ركعتين كما يصلي في العيد. صلى ركعتين كما يصلي في العيد. يعني ان - [00:30:21](#)

اذا صلاة الاستسقاء مثل صلاة العيد. يعني في في ركوعاتها في تكبيراتها الزائدة. في تكبيراتها الزائدة وانها وانها ركعتان وانه يعني اه اه يعني يعني انها مماثلة لصلاة العيد مماثلة لصلاة العيد وتكون ايضا الخطبة يعني بعد الصلاة - [00:30:43](#)
والرسول صلى الله عليه وسلم يعني يعني خطب او تحدث ووعظ وذكر بعدما فرغ من الصلاة وقد جاء في بعض الاحاديث انها ان الخطبة تكون قبل الصلاة. ان الخطبة تكون قبل الصلاة. وهذا ثبت عن رسول الله صلى - [00:31:10](#)
وهذا ايضا الذي بعد الصلاة دل عليه هذا الحديث. قال لم يخطب خطبكم هذه يعني لأن هناك يعني خطبة فيها يعني اه لا يرضاه ابن عباس فقال اما الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم يخالف ما ما هو موجود يعني في - [00:31:30](#)
في في في ذلك الوقت التي آآ الذي اشار اليها ابن اشار ابن عباس الى ان خطبته ليست خطبة. فاذا الاستسقاء له خطبة واحدة وتكون قبل تكون قبل الصلاة وتكون بعد الصلاة. قبل الصلاة كما يشعر هذا الحديث وانها كصلاة العيد يعني ومعناها انها تمايل صلاة العيد وانه - [00:31:50](#)

خطب بعد ذلك ليس خطبهم والحديث الذي سيأتي او الحديث الذي آآ ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادرى يعني لانه اتى بالفضة قبل العيد اتى بالخطبة وقبل صلاة الاستسقاء - [00:32:14](#)
يعني اه لان صلاة العيد صلاة مقدمة. ولا تتقدم الخطبة على الصلاة. واما بالنسبة للاستسقاء انها تتقدم وتتأخر وصلى ركعتين كما يصلي في العيد لم يخطب خطبكم هذه. نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت شكي الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في - [00:32:31](#)

ووعد الناس يوماً يخرجون فيه فخرج حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكون جذب دياركم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب - [00:33:05](#)
رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا الله الا الله يفعل ما يريد. اللهم انت الله لا الله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت قوة وبلغنا الى حين. ثم رفع يديه - [00:33:25](#)
فلم يزل حتى رؤي بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على ونzel وصلى ركعتين فانشأ الله تعالى سحابة ورعدت وبرقت ثم امطرت. رواه ابو داود وقال - [00:33:45](#)
غريب واسناده جيد. وقصة التحويل في الصحيح من حديث عبدالله بن زيد. وفيه فتووجه الى القبلة يدعو ثم صلى ركعتين جهر

فيهما بالقراءة والدارقطني من مرسل أبي جعفر الباقي وحول رداءه ليتحول - 00:34:05

القطح ثم ذكر هذا الحديث عائشة العائشة قالت شكي الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمذبحه فوضع له في المصلى وعد الناس يوما يخرجون فيه - 00:34:25

وهذا فيه ان الناس شكوا إلى رسول الله يعني قلة المطر وحصول الجذب والقطح فالرسول عليه السلام وعدهم يوما يخرجون فيه حدد لهم يوم يخرجون فيه. ويكون معلوما لهم. ولهذا كما قلت لا يحتاج إلى اذان. لأن الناس على علم - 00:34:43

صلاة العيد قبل قيل وقف العيد لأن أحد لهم وانهم يخرجون بموجب هذا التحديد وهذا الاخبار اذا جاء موعد يخرجون لصلاة العيد للمصلى ووعدهم يوما يخرجون فيه نعم فخرج حين بدا حاجب الشمس. فخرج حين بدا حاجب الشمس. يعني بعدما حصل طلوعها خرج. ومعنى ذلك ليس معنى ذلك انه - 00:35:06

في ذلك الوقت وانما كان خروجه ومعلوم انه بعد ذلك في مشي حتى يصل إلى المصلى لأن يعني خروج بدو الحاجب انما هو لخروجه. والاتجاه إلى المصلى. ثم بعد ذلك اه لم - 00:35:34

وصل صلى بالناس بدأ خرج حينها بدأ حاجب الشمس. فقعد على المنبر وقعد على المنبر الذي وضع. نعم فكبير وحمد الله فكبير قعد يعني ليش معناه انه قعد انه جالس وانما يعني انه وقف عليه. نعم - 00:35:54

فكبير وحمد الله. نعم. ثم قال انكم شكونتم جلب دياركم. وقد امركم الله ان تدعوه ووعدهم ان تجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا الله الا الله يفعل ما يريد. اللهم انت - 00:36:14

وهذا يدلني على ان حفارة الاستسقاء وانها تبدع بالحمد لا تبدأ بالتكبير اي بعض الفقهاء يقولون انه يكبر تسعاء يعني في الخطبة في بدايتها. وهذا الحديث يبين ان الانسان يبدأ انه يبدأ بالحمد لله - 00:36:37

الحمد لله كما تبدع الخطب كما تبدع الخطب فانها تبدأ بحمد الله والثناء عليه وهكذا جاء في هذا الحديث انها تبدأ بحمد الله وانه كان بعد الصلاة واما فضله يعني كانت بعد الصلاة لأن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:58

اي ما صلى بعد ذلك؟ اي نعم هذا لكن الاول الذي قلت انه كان قبل الصلاة بعد الصلاة وانه قال انها كالعيد معلوم ان العيد انما تكون يعني الخطبة يعني قبل اه الخطبة بعد الصلاة. نعم - 00:37:18

لا الله الا الله يفعل ما يريد. اللهم انت الله لا الله الا انت. انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت قوة وبلغنا إلى حين ثم رفع يديه فلم ينزل حتى رؤي بياض ابطيه - 00:37:39

يعني ان هذا من دعاءه صلى الله عليه وسلم في الخطبة من خطة الاستسقاء هذا من دعائه عليه السلام. ثم تحول يعني ورفع يديه تحول إلى جهة القبلة ويعني ودعا - 00:37:59

و حول رداءه او انه وقد جاء انه يحول الرداء ثم يدعو يعني رافعا يديه حتى يرى بياض وذلك لانه يبالغ في الرفع حتى تكون ظهورها إلى السماء وبطونها إلى الأرض. وهذا هو الذي - 00:38:18

جاء في صلاة الكسوف في سورة الاستسقاء ان الايدي ترفع ظهورها إلى السماء وبطونها إلى الأرض. ثم بعد الدعاء ها؟ ثم رفع يديه فلم ينزل حتى روي بياض ابطين - 00:38:38

ثم حول الى الناس ظهره وقال رداءه. يعني هو دعا وهو في الخطبة يعني في وهم اتجهوا الى الناس ثم بعد ذلك يعني حول يعني الى جهة القبلة وقلب رداءه ويعني - 00:38:53

انه دعا يعني دعوه كذلك يعني بعدما تحول فيدعوه وجاء انه آآ طلب الرداء ثم دعا وقد جاء في بعض الاحاديث في مسند الامام احمد ان المصلين او المأمورين فعلوا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتحولوا - 00:39:10

و اتجهوا الى القبلة وودعوه ثم اقبل على الناس ونزل وصلى ركعتين. ثم اقبل على الناس ونزل وصلى ركعتين. يعني معناه هنا ان الخطبة مقدمة على الصلاة من الخطبة مقدمة عن صلاته وكونها مثل صلاة العيد يعني معنى ذلك ان الصلاة مقدمة معنى ذلك ان - 00:39:30

الصلوة مقدمة على الخطبة. ولهذا تجوز الخطبة قبل الصلاة وبعد الصلاة فانشأ الله تعالى سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت فانشأ الله سحابة يعني بعد هذه الصلاة وبعد هذا الدعاء سحابة يعني ان انتشرت وارعجت وابرقت ونزل المطار 00:39:58 وفيه فتوحه الى القبلة يدعوا ثم صل ركعتين جهر فيها بالقراءة وكذلك هذا يدل على انه يجهر فيها بالقراءة وكونها مثل العيد يجهر فيها بالقراءة. وهذا في تنصيص على انه ايضا يجهر بها بالقراءة. وقد مر 00:40:29 ايضا في سورة الكشوف انه يجهر فيها بالقراءة يعني فصلوات النهار التي يؤتى بها وهي فيها قراءة يجهر فيها كالجمعة والعيدان اه الخسوف والاستسقاء وللدارقطني من مرسل ابى جعفر الباقر وحول رداءه ليتحول القحط. يا هذا فيه الاشارة الى الحكمة 00:40:47

وانه حول رداءه تفاؤلا بان يتحول القحط الى خصب يعني واه واه يعني نزول غيث وكثرة الخيرات بدل القحط. نعم وعن انس رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة والنبي صل الله عليه وسلم قائم يخطب وقال يا رسول الله 00:41:14 حركة الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغينا ورفع يديه ثم قال اللهم اغثنا فذكر الحديث وفيه الدعاء بامساكها متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان الاستسقاء يكون ايضا في الجمعة 00:41:40

وفي خطبة الجمعة كما انه يكون في المصلى فانه يكون في الجمعة. ولهذا الرسول لما كان يخطب يوم الجمعة دخل رجل وقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل؟ يعني هلكت الاموال بهزالتها وضعفها 00:42:00

وضعت السبل يعني ما كانت السبل يعني يحصل السير عليها لان الالتزام آآ منع من سير الابل في السبل وصولها الى الاماكن التي يحتاج الى التي تنقل فيها الامتعة وينقل فيها ما يريد الناس 00:42:20

يعني بسبب هزالتها وضعفها بسبب القحط وقلة المطر. وهذا يعني حصل في الخطبة نادى رسول الله وقال يا رسول الله حصل كذا وكذا فادعوا الله ان يغينا فرفع يديه عليه الصلاة والسلام واستغاث وسأل الله عز وجل وامطر 00:42:40 نزل المطر وهو لا يزال على المنبر عليه الصلاة والسلام. واستمر المطر يعني آآ يعني آآ سبت يعني اسبوعا حتى جاءت الجمعة الثانية فجاء رجل لا يدرى هو الاول او الثاني وقال يا رسول الله حصل 00:43:00

كذا وكذا فادعوا الله ان يمسكها عنا فالرسول عليه الصلاة والسلام دعا وقال اللهم حوالينا ولا علينا ما قال اللهم امسكها وانما اتى بهذا الكلام الجميل نذيف من كمال بيائه وفصاحته وادبه مع الله عز وجل فقال اللهم 00:43:20 ما حوالينا ولا علينا. يعني ان المطر يكون على الفلات وعلى موضع الرعي ويكون على الضراب والاكام الاودية ومنابذ الشجر. وهذا يعني انه الاول طلب الاستسقاء. واما في الاخر طلب الاستصحاء 00:43:39

طلب الاستصحاء الاول يطلب سقيا وفي الثانية يطلب صحوا. وان السماء تكون صحوة. في الاولى طلب الاستسقاء وفي الاخر طلب الاستصحاء وهو ان يكون ان تكون السماء صحوا ليس فيها سحاب 00:43:59

ايش كان فيه ياخذه ثم ذكر الحديث وفيه الدعاء بامساكها متفق عليه. يعني طلب الدعاء بامساكها الذي هو الاستصحاء فدعا الرسول صل الله عليه وسلم بهذا الدعاء الجميل البليغ العظيم وقال اللهم حوالينا ولا علينا يعني المدينة يعني 00:44:20

يرتفع عنها السيل وانه ينتقل عنها ولكنه يكون في الجهات الالخرى التي فيها منابذ الشجر هذه هي الجبال والاعقام حتى يكون ما حول المدينة يعني من الاماكن التي هي الاماكن التي قربية من المدينة والتي هي 00:44:45 المواشي تكون مقسمة وتكون النبات فيها كثيرا. فهذا من كمال بالغته وفصاحته وادبه مع الله عز وجل وعن انس رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس ابن عبد المطلب وقال اللهم 00:45:05

انا نستسقى اليك بنبيينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون. رواه البخاري ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه انه في الاستسقاء اه عمر رضي الله عنه لما حصل القحط والجذب 00:45:31

اه يعني اه طلب من العباس يعني ويطلب ابن عباس ان يدعوه وهم يؤمنون وهم يتتوسلون بدعائه. يعني التوسل ليس بالعباس ولا

بذاهه وان اما بدعائه كما كانوا في زمانه صلى الله عليه وسلم لا يتواصلون بذاهه وانما يتواصلون بدعائه. يطلبون منه الدعاء ويدعوا لهم

- 00:45:52

نسائل الله عز وجل ان يغاثهم وان يحقق لهم ما طلبوه من نبيهم صلى الله عليه وسلم من الشفاعة لهم ومن السؤال لهم بان يحصل لهم ما يريدون. فلم يكونوا يذهبون الى قبره صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه الدعاء. وانما - 00:46:15

لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه وهو خير من العباس وافضل من العباس وواحد العشرة المبشرين بالجنة وثاني وثاني هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بعد ابي بكر يعني هو افضل هذه الامة بعد ابي بكر رضي الله تعالى عنها - 00:46:35

فلكون العباس هو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اقرب قريب اليه يعني وقد توفي صلى الله عليه وسلم وهو موجود وكان اقرب اقرباءه ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم لورثه العباس - 00:46:55

لان لانه اه بعد ما يأخذ زوجاته وابنته فاطمة الميراث يكون ما بقي لاولى رجل ذكري هو العباس لانه عمه وهو مقدم علىبني اعمامه كعلى وغيره. فاذا هو اقرب قريب له - 00:47:15

اختاره اختاره عمر لان يدعو وان يتواصلون بدعائه كما كانوا يتواصلون من النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ان يدعو ويتواصلون دعاه فاذا التوصل ليس بالذات والجاه وانما هو بالدعاء. يعني يطلب منه ان يدعو ويتواصلون بدعائه - 00:47:35

كما كانوا يفعلون ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانوا يفعلون ذلك مع الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته. والرسول عليه الصلاة والسلام في قبره لا يذهب اليه ولا يطلب منه دعاء ولا يطلب منه استغفار ولا يطلب منه اي - 00:47:55

شيء وانما يدعى له وانما يدعى له ويصلى ويسلم عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولهذا جاء في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه في كتاب المرظى في باب قول المرظى ورأساه ذكر حديث عائشة وانها قالت وارأساه قال عليه الصلاة والسلام - 00:48:09

لو كان ذاك وانا حي دعوت لك واستغفرت لك. لو كان ذاك وانا حي. دعوت لك واستغفرت لك. فهذا يبين انه يطلب منه الدعاء في حياته. واما لوفاته لا يطلب منه شيء. لان هذا الحديث واضح في ذلك. لانه لا قت ولا رأساه - 00:48:29

يعني معناها انها لو حصل موتها فانه يدعو لها قال لو كان ذاك يعني تقدمتني وحصل تقدمها له بالوفاة يدعو لها لو كان ذاك وعن ذاك وانا حي دعوت لك واستغفرت لك. فهذا يبين ان الصحابة رضي الله عنهم ما اقدم ما جاءوا الى قبره - 00:48:49

وما جاءوا يطلبون منه دعاء واستسقاء وان يستسقي لهم وانما كان ذلك في حياته وبعد وفاته يختار عمه العباس لهذا آآ دعاء عمر متواصلا بالعباس قال اذا قلنا اذا نجينا توسلنا اليك بنبيك - 00:49:09

يعني بدعاه نظر منه يدعو ونتواصل ان الله يحقق لهم ما ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فلما مات قال وانا بعم نبينا قم يا عباس فادعو الله - 00:49:29

لأنهم يتواصلون بالدعاه. ثم ايضا قوله بعم نبينا يفيد المقصود القرابة. ليس المقصود كونه في العباس ما قال واني فيرسل لك ابن عباس. قال نتوسل اليك بعم نبينا. كنا نتوسل بنبينا فلما ذهب كنا نتوسل - 00:49:47

قالوا بعم نبينا فاذا هذا وجه اختيار العباس مع انه يوجد من هو افضل منه. وعمر هو نفسه افضل منه. ولكن هذا من التواضع الذي يحصل من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وهم اهل الكبار. يعني كمال علو المنزلة ومع ذلك يتواضعون لله عز وجل - 00:50:07

يتواضعون لله عز وجل. فعمر وهو افضل هذه الامة بعد ابي بكر يعني يقدم العباس ليدعو ويتواصلون بدعاه. ولكن ان ذلك من اجل القرابة حيث عبر بقوله وان توصل بعم نبينا ما قال وانا نتوسل اليك بالعباس يعني المقصود هو قرابة - 00:50:27

وعن انس رضي الله عنه انه قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطر قال فحشر توبه حتى اصابه من المطر وقال انه حديث عهد بربه رواه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث - 00:50:47

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل المطر فانه يعني يخرج اليه ويحصر عن شيء من جسمه ويقول انه حديث عهد بربه لان الله عز وجل انزل من السماء ماء طهورا وهو اذا نزل - [00:51:07](#)

قبل ان يصل الارض واستقبل الانسان بجسمه او وقوع الانسان يعني يكون ما حصل فيه تلوث وما حصل فيه مخالطة وانما يأتي في غير الطهارة على نقاوته وعلى طهارته التي خلقه الله عليها - [00:51:23](#)

وليس المقصود انه حليف عهد بربه انه جاء من عند العرش وانما السحاب يسخر بين السماء والارض ولكن حديث عهد يعني لانه شيء جديد ولم يصل الى الارض وكون الانسان يستعمله وهو في غاية الطهارة وفي غاية النقاوة - [00:51:39](#)

ان هذا هو المقصود وحديث عهد بربه يعني بانزال ربه له مما بين السماء والارض. لان المطر يعني دينه الله بين السماء والارض ولا ينزله من السماء المبنية وتنشق السماء وينزل المطر منها وانما المقصود كما جاء في الحديث والصحابي المسخر بين السماء والارض - [00:51:57](#)

والصحابي مسخر كما قال في القرآن والصحابي المسخر بين الثورة. والله تعالى ينشأ بين السماء والارض ولكنه عندما ينزل وهو مان طهور قبل ان يصل الى الارض هو على طهارته ونقاوته وهو حديث عهد - [00:52:17](#)

لايجاده بين السماء والارض وانزاله. نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صبيا نافعا اخرج ثم ذكر هذا الحديث الذي يدعى به عند نزول المطر - [00:52:34](#)

اللهم صبيا نافعا يعني صبيا يعني يقع على الارض ويكون نافعا بحيث ينبت فيه العشب يعني الماء في في الابار فيحصل النفع في الحال وفي المهام. يعني في الوقت الحاضر وبعد ذلك لان الماء اذا بقي في الابار وكان في - [00:52:53](#)

ارض وناس يعني ينزعونه في اوقات كثيرة. في اوقات متعددة. يعني في الوقت الحاضر وفي المستقبل وعن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دعا في الاستسقاء اللهم جلتنا سحابا كثيفا - [00:53:18](#)

وصيفا ذلوقا ضحوكا تمطرنا منه اذا قط سجلا يا ذا الجلال والاكرام رواه ابو عوانة في صحيحه وهذا الحديث يعني فيه ضعف يعني في اسناده ضعف وهو دعاء دعا به الرسول صلى الله عليه وسلم في في الاستسقاء قال - [00:53:39](#)

كان يدعوا الاستسقاء اللهم جلتنا سحابا كثيفا قصيفا. قللنا يعني يجللهم يعني انه يكون عاما يعني يعم الامر وينتشر بالارض وجلتنا سحابة نتيجة ها؟ كثيفة كثيفة يعني كثيرا من الكثافة وهي الكثرة - [00:54:03](#)

قصيفا قصيفا يعني اذا رعد اذ ذلوقا ذلوقا؟ نعم قال هطلا هطلا الحديث ها؟ ظحوك تمطرنا منه اذا. اذا رعد هو الخفيف. الذي هو ينقش يعني الطش يعني يكون كبيرة. يعني اذا اها - [00:54:29](#)

تمطرنا منه اذا قطقا. يعني هذا اقل حبات المطر ويليها الرذاذ ويليها الطش الموديلات متوسط بين وبين القحط يعني هذا اكبر حبة تنزل يعني ان يكون يعني واسعة عريضة والخلاف في تلك فانها خفيفة جدا. والرذاذ هو فوق القحط وتحت الطش - [00:55:10](#)
سجى سجلا يعني يصب شدة نزول المطر. ها؟ شدة نزول المطر. شدة نزول المطر. يعني مثل يعني سجل الماء يعني كونه يصبه يعني نعم يا ذا الجلال والاكرام. رواه ابو عوانة في صحيحه. وفي اسناده رجل يعني - [00:55:43](#)

اكاد انه متهم في اسنادها ان محمد عبد الله محمد البلوي ما وقفنا على شيء اقول هو ضعيفة جدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرج سليمان عليه الصلاة والسلام يستسقي - [00:56:06](#)

فرأى نملة مستلقيه على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء. تقول اللهم انها خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياكم. فقال ارجعوا فقد سقitem بدعة غيركم. رواه احمد وصححه الحاكم. ثم ذكر هذا الحديث عن سليمان ابن داود عليه الصلاة والسلام - [00:56:33](#)

وهو انه خرج يستسقي فرأى نملة من ساقه على ظهرها رفعت قوائمها الى السماء وتقول اللهم انها خلق من خلقك وليس بنا غنى عن فضلك عن سقياكم عن سقياكم وقال ارجعوا فقد سقitem بدعة غيركم - [00:57:01](#)

وسليمان عليه الصلاة والسلام اطلعه الله على يعني اعطاه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده ومن ذلك انه يسمع كلام الطير ويعرف لغاتها ويعرف يعني ما يتعلق بالطير وغير الطير حتى يعني حتى النمل الصغار - [00:57:18](#)

ارض كما جاء في هذا الحديث وقد علم منطق الطير وعرف يعني كلامها وشيء خصه الله به وهو يدل على ان الاستسقاء سنة قديمة. وانها موجودة في الامم السابقة كما جاء في هذا الحديث ان سليمان خرج يستسقيه. وفيه ايضا انهم كانوا يخرجون. يعني ان في الخروج للاستسقاء كما هو - 00:57:38

في هذه الشريعة كما هو موجود في هذه الشريعة انه يخرج الى المصلى وكذلك هنا فيه خروج للاستسقاء ووجد هذه النملة وقال ارجعوا فقد دعيتم لقد سقيتم بدعوة غيركم اعد الحديث - 00:58:05

طرد سليمان عليه الصلاة والسلام يستسقي فرأى نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء تقول اللهم انا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك. فقال ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم. ومثل هذا - 00:58:24

اذا ما حصل في القرآن ما جاء في القرآن عن النملة التي سمع كلامها وتبسم ضاحكا من قوله لا هو شيء اطربه الله عليه ومكنه منه بحيث لا يحصل احد من بعده حتى في هذا الزمان الذي حصل فيه التقدم الصناعي - 00:58:44

ووُجِدَتْ فِي الطَّائِرَاتِ وَالصَّوَارِيخِ وَوُجِدَ مِنْهُ شَيْءٌ مِّنْ ذَلِكَ مَا حَصَلَ فِيهِ أَنَّهُ فِي لَحْظَةٍ يَأْتِي عَرْشَهُ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى الشَّامِ فِي لَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ يَعْنِي هَذَا شَيْءٌ خَصَّهُ اللَّهُ بِهِ وَاعْطَاهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ حَتَّى فِي هَذَا الزَّمَانِ لَمْ يَبْلُغُوا إِلَّا مَا بَلَغَهُ سَلِيمَانُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلَامُ - 00:59:02

من هذا الملك الذي حصل له ولا ولا ينبغي ل احد بعده صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء اخرجه مسلم. وهذا - 00:59:24

فيه كيفية رأى رفعه آآ عليه الصلاة والسلام يديه الى السماء وهو يستسقى ذلك انه يبالغ في الرفع حتى تكون يعني يرى بياض ابطيه وحتى تكون بطونهما الى السماء ظهوره من السماء وبطونها الى الارض. وبطونها الى الارض من شدة رفعه - 00:59:45

فانه يعني تكون الظهور للسماء والبطون تكون الى الارض فهذا يدلنا على يعني رفع اليدين في الاستسقاء وانه يكون يبالغ فيه حتى تكون ظهور اليدين الى السماء وبطونه الى الارض ها انتهى الباب والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:00:05

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم وال المسلمين اجمعين. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:00:32